

دراسة سفر

رسائل يوحنا الرسول

إن الأفكار الخاطئة لفهم حقيقة الله الأب أو الرب يسوع المسيح قد نشأت منذ بداية المسيحية وتأسيس الكنيسة الأولى. وحينما كتبت هذه الرسالة كانت هناك أفكار خاطئة منتشرة حول طبيعة السيد المسيح... وكان لمثل هذه الأفكار الخاطئة نتائج خطيرة جداً في حياة المؤمنين، لذلك كتب يوحنا الحبيب هذه الرسالة ليصحح هذه المفاهيم من خلال خبرته الشخصية مع الرب يسوع.

اليوم الأول : الرسالة نفسها

1 يوحنا

إنه من العسير أن تقسم رسالة يوحنا الرسول الأولي، فالمواضيع تتناثر في كل أجزائها وتختلط معاً. وحي تتناول بعض المواضيع الأساسية للمؤمن. قبل أن تقرأ الرسالة ، صل أن يساعدك الله علي أن تلتقط الفكرة الشاملة للمواضيع التي تتناولها الرسالة .

1 - اقرأ الرسالة وحاول أن تبحث عن المواضيع العامة التي تشملها، ماراً بسرعة علي التفاصيل الدقيقة. إن الانتباه إلي الجمل والعبارات المتكررة وملاحظة النقطة الأولى في بداية كل جزء ومحاولة إيجاد عناوين للفقرات، والتي قد تكون موجودة بالفعل في كتابك المقدس، قد يساعدك في القراءة .

2 - اكتب ملاحظات عما تقرأه كأفكار عامة، وسجل أي تأملات عندك، وبخاصة تلك التي تشعر أنها مازالت موجودة في الكنيسة في الوقت الحاضر .

اليوم الثاني : أهمية الحق

1 يوحنا 2 : 18-27 ، 4 : 1-6

1 - اقرأ (1 يو 2 : 18-27) سجل ما هي الأخطاء الأساسية التي وقع فيها هؤلاء الناس (انظر بخاصة عددي 22 ، 23) . ما هي الأشياء التي أنكروها (1:1 ، 4 : 15 ، 5 : 5 ، 10 ، 4 : 2 ، 4 : 9-14) ؟

إن أغلب الهرطقات إنما تتبع من فهم خاطئ لمن هو الرب يسوع المسيح. صل أن تكون معرفتك وفهمك لله صحيحة دائماً ومطابقة للكتاب، طالباً من الله أن يعيدهم مرة أخرى.

2 - اقرأ (1 يو 4 : 1-6) كيف توجز نوع التمييز الذي كتب عنه يوحنا البشير هنا؟ صل من أجل نفسك ولأجل قادة وخدام كنيستك لكي يعطيك الله تمييزاً ويمنعكم من الوقوع في الخطأ والضلال.

كانت الحاجة إلى الرسالة نابغة من أنشطة بعض المعلمين الكذبة الذين انسحبوا من الكنيسة (أو الكنائس) التي يكتب إليها يوحنا الرسول. ومحاولتهم أن يضللوا الأمناء (1 يو 2: 18-26). ولقد شكل هؤلاء مجموعة سرية معتقدين أن لهم معرفة تسمو عن معرفة المؤمنين العاديين (انظر 1 يو 2: 20، 27، 2 يو 9)، وادعي هؤلاء معرفة خاصة بالله وباللاهوت.

اليوم الثالث : الخطية والله النور

1 يوحنا 1 : 5 - 2 : 17 ، 2 : 28 - 3 : 10

يفرح المؤمنون لأنهم يعرفون أن الله غفر لهم خطاياهم، وأن الخطية لن تفصلهم فيما بعد عن الله. ولكن تظل الخطية مشكلة في حياتنا اليومية (اقرأ 1: 5-2: 17).

1 - ما هو البرهان الذي تجده لتأكيد بقاء الخطية كمشكلة بالنسبة للمؤمن ؟

2 - ما هو علاج الله لهذه الحالة (1: 9-2: 2) ؟

كيف تجد الخطية تعبيراً لها في حياتنا ؟

3 - اكتب بعض الجوانب التي تحتاج أن تعترف بها الآن أمام الله . (اقرأ 1يو2: 28-3 : 10) .

4 - ماذا تقول هذه الأعداد عن الاستمرار في الخطية؟

5 - كيف تستخدم هذه الأعداد في مجاوبة هؤلاء الذين يعتقدون أن المؤمنين يعيشون حياة بلا خطية. "إن يوحنا البشير لا ينكر إمكانية وجود الخطية في حياة المؤمن، ولكنه أيضاً لا يؤكد استحالة وجودها، فهو يناقش بالأحري تعارض الخطية مع حياة الشركة مع الله وأنها ليست الوضع الطبيعي، أكثر من مناقشة لاستحالتها بالنسبة للمؤمن". اشكر الله لأنه يمنحنا الغفران لكل خطايانا.

شكرا لله ... انه يمنحنا الغفران لكل خطايانا

اليوم الرابع : محبة الله ومحبتنا

ايوحنا 3 : 11 ، 24 ، 4 : 7 - 21

المحبة

لدينا جميعًا أفكار كثيرة حول مفهوم المحبة البعض فكرتهم رومانسية عن المحبة، والآخرين يفكرون في محبة الأم لأولادها. وربما نجد أن عدد مفاهيم المحبة بعدد البشر.

1 - اقرأ (1 يو3: 11- 24) وحاول أنتكون مفهومًا أو تعريفًا مسيحيًا للمحبة.

2 - اكتب بعض الأمثلة العملية المذكورة هنا عن المحبة العاملة. هل يمكنك أن تضيف بعض الأمثلة العملية الأخرى لإظهار المحبة؟

صلّ أن يعطيك الله فرصًا اليوم لتظهر المحبة العملية .

3 - اقرأ (1 يو 4 : 7 - 21) اقض بعض الوقت لتتأمل فيما يعينه اظهار المحبة عند الله .

4 - ألق نظرة أخرى علي مقدمة هذه الرسالة. هل هناك طرق يمكن بها أن تصح أفكارك عن المحبة؟

آيه للحفظ

"في هذا هي المحبة ليس أننا نحن أحببنا الله بل أنه هو أحبنا وأرسل ابنه كفارة

لخطايانا" (1يو4: 10)

اليوم الخامس : اليقين والثقة

1 يوحنا 5 : 1 - 21 ، 1 : 1 - 4

منمنا يريد أن ينجرف بعيداً في قارب بلا مجاديف أو شراع في بحر ليس له شواطئ؟ بالنسبة لغير المؤمنين فإنه من الصعب أن يتأكدوا من أمور كثيرة مثل : ماذا يحدث بعد الموت؟ أو ما هو هدف وغرض الحياة؟ ولكن المؤمن أقوى في إيمانه فهو كإبن لله يستطيع أن يتأكد من هذه الأمور.

1 - في ضوء الأوصاح الخامس كيف يمكنك أن تتأكد أنك مولود من الله وأنت ابن له ؟ (أعداد1 ، 10 ، 11 ، 20) .

2 - كيف يمكننا أن نظهر محبتنا لله؟ (ع3).

3 - ما هو الشيء الذي يضعنا في جانب الغلبة؟ (ع4)

4 - كثيرون من المؤمنين تنقصهم هذه الثقة في حياتهم .

فكر كيف يمكنك أن تستخدم هذه الأقوال لتساعد مثل هؤلاء لتقوية وتعزيد إيمانهم. صل لأجل الذين تنطبق عليهم هذه الحالة .

5 - أراد يوحنا البشير أن يجعلنا متأكدين من الأشياء التي يكتب لهم عنها.

اقرأ (1 : 1 - 4) ثم فكر متأملاً في (5 : 13) .

اشكر الله من أجل هذا التأكيد .

نهاية الأسبوع

1 - أرجع للأفكار التي سجلتها في اليوم الأول، ثم أعد قراءة الرسالة وصل لكل شيء كلمك الله فيه خلال هذا الأسبوع .

2 - اقرأ رسالتي يوحنا الثانية ويوحنا الثالثة وكأنهما رسالتان تسلمتهما هذا الصباح. لماذا كتبت هذه الرسائل كما تعتقد؟ هل تعرف بعض الأوضاع المشابهة لتلك التي يكتب عنها الرسول يوحنا، اليوم في كنائسنا ؟

